

السنة الثالثة إدارة الأعمال
مادة : إدارة الأعمال الدولية
الأستاذ: ناجي بن حسين

إدارة خطر الصرف

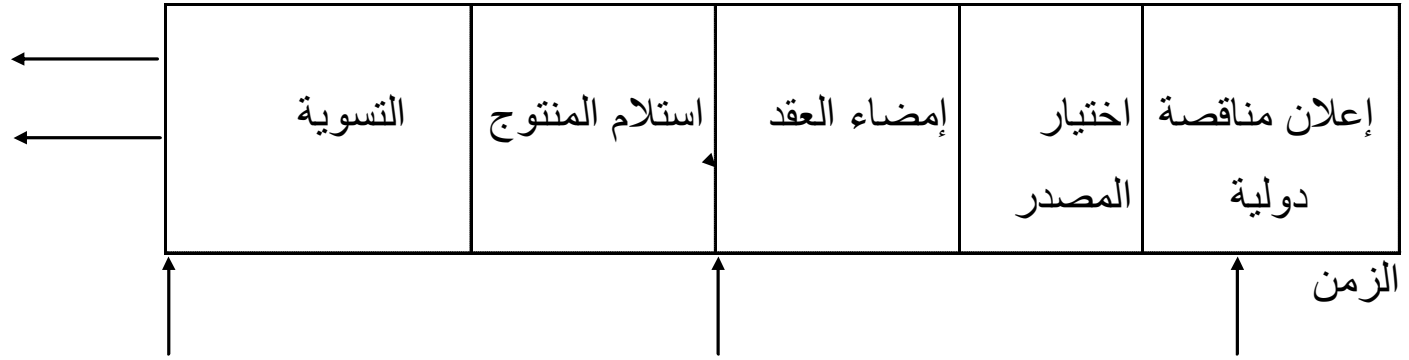
خطر الصرف

- خطر سعر الصرف بالنسبة لمؤسسة ذات نشاطات دولية (استيراد، تصدير ، عمليات مالية) يعرف كخطر مرتبط بأي معاملة حساسة لتقلبات أسعار صرف عملات الفوترة مقابل العملة الوطنية و خطر الخسارة المحتملة هو الأكثر أهمية بالنسبة للأجل الفاصلة بين إعداد الطلبية و التسوية النهائية لها.
- مخاطر سعر الصرف أو مخاطر تغيرات أسعار الصرف مرتبطة أساسا بعمليات الاستيراد أو التصدير المقيمة بالعملة الصعبة، و كذلك مرتبطة بعمليات الاقتراض بالعملة الأجنبية و هي مخاطر تواجه المؤسسة دولية النشاط.و أن المؤسسة تكون عرضة لتقلبات أسعار الصرف عندما تكون ثروتها مهددة بهذا الخطر، الذي يمس أساسا المؤسسات ذات العلاقات التجارية و المالية مع الخارج.
- خطر الصرف هو الحدث الذي يمكن أن تتعرض له المؤسسة و يترتب عنه خسارة مرتبطة بالتغيرات في أسعار صرف العملات و عليه فإن خطر الصرف يدور حول الضرر الذي يلحق بالنتائج المالية للمؤسسات ذات العلاقات الاقتصادية مع الخارج من جراء التقلبات في أسعار صرف عملات التقويم والدفع لنشاطات تلك المؤسسات.

نشأة خطر الصرف

- إن خطر الصرف لا ينشأ مباشرة عند إتمام أو إبرام العملية التجارية أو المالية المقومة بالعملة الأجنبية الذي يعتبر حينها خطرا محققا، بل ينشأ قبل ذلك كما هو الحال عند التفاوض بشأن تصدير أو استيراد سلعة معينة أو التفاوض بشأن إبرام عقد قرض بالعملة الأجنبية و هو ما يسمى بخطر سعر الصرف المحتمل أو المتوقع، و من ثم يمكن بيان مراحل خطر الصرف كما يلي:

كيفية تحقق خطر الصرف



خطر الصرف المؤكد

خطر الصرف المحتمل
(عدم إمضاء العقد)

مراحل تحقق خطر الصرف

- فالمخطط البياني السابق يوضح لنا مختلف مراحل خطر الصرف بالنسبة لنشاط مرتبط بالتجارة الدولية وهو خطر مرهون بعامل الزمن ابتداء من الإعلان عن المناقصة الدولية بهدف اختيار المتعامل الأمثل إلى غاية الاتفاق النهائي و إتمام التسوية، فخلال هذه المراحل إن أسعار الصرف غير مضمونة الاستقرار مما يترتب عنها مخاطر كلما طالت فترة العقد، حيث أن أسعار الصرف غدت اليوم متقلبة بشكل شديد و سريع و عرضة لمؤثرات خارجية كثيرة مما يزيد من حدة الخطر المرتبط بأسعار الصرف

تقنيات تغطية مخاطر سعر الصرف

- إن التقنيات المقصودة هنا هي عبارة عن مجموع الإجراءات و التدابير التي تستعملها المؤسسة من أجل التقليل أو تجنب الوقوع في خطر الصرف عن طريق التقليل من حجم الديون المحررة بالعملة الأجنبية أو التأثير على آجال الدفع أو غيرها من الإجراءات الأخرى.
 - في هذا الشأن توجد هناك مجموعتين من التقنيات للوقاية من خطر الصرف:
 - **الأولى** تعتبر تقنيات داخلية لأن المؤسسة تحاول التحكم في هذه المخاطر وإدارتها على مستواها و بإمكانياتها الداخلية أو الخاصة دون الحاجة إلى دخول الأسواق الخارجية أو الإستعانة بأطراف خارجية.
 - **المجموعة الثانية** و هي تعتبر خارجية كونها تستدعي اللجوء إلى أسواق أو متعاملين من خارج المؤسسة ذاتها، كتعامل المؤسسة مع المؤسسات المصرفية من أجل شراء أو بيع العملات بالأجل، أو عند دخول المؤسسة إلى السوق من أجل التوقيع على عقود آجلة من أجل شراء أو بيع خيارات الصرف
- OPTIONS DE CHANGE** ، كما يمكن ضمن هذا المنظور أن تلجأ المؤسسة كذلك إلى عمليات القروض المتقاطعة بالعملة أو ما يدعى بـ **SWAPS** ، أو اللجوء إلى شركات التأمين...إلخ .

التقنيات الداخلية

• التأثير على الآجال:

- تسير آجال العملية **Le termilage**
- منح الخصم بهدف الدفع المسبق

التقنيات الداخلية (تابع)

- التأثير على حجم الديون بواسطة عملية المقاصة
 - التغطية الذاتية وأسواق التطبيق عن طريق إجراء المقاصة
 - المقاصة المتعددة الأطراف للمدفوعات، تطبق على المؤسسات ذات الفروع التي تكون بينها روابط مالية وتجارية.
 - مراكز إعادة الفوترة بالعملة الصعبة التي تعمل كوسيط مالي يكفي بتنفيذ العمليات دون إدخال أي تعديلات على مختلف التدفقات المادية.

التقنيات الداخلية (تابع)

• وسائل وتقنيات داخلية أخرى:

- التأثير على التدفقات التجارية للمؤسسة : يتطلب الأمر رسم إستراتيجية للمؤسسة بشأن الصادرات والواردات وتحقيق التوازن بينهما.
- الفوترة بالعملة الوطنية أو إختيار عملة أقل تطائرا

التقنيات الخارجية

- يمكن تصنيف هذه التقنيات في مجموعتين
- 1. مجموعة التقنيات التي تتمحور حول التثبيت النهائي لسعر الصرف في وقت نشأة الخطر:
 - الصرف الآجل
 - تسبيق الصرف الأجنبي
 - العقود الآجلة
- لا تمكّن هذه التقنيات المؤسسة المستعملة لها من الاستفادة من أي تطور إيجابي قد يطرأ على سعر الصرف مستقبلاً

التقنيات الخارجية

2. مجموعة التقنيات التي تحمي المؤسسة من خطر الصرف مع إمكانية إستفادتها من أي تطور إيجابي لسعر الصرف وهي تتمثل أساسا في إستعمال الخيارات على إختلاف أنواعها.

3. تغطية خطر الصرف عن طريق شركات التأمين على التجارة الخارجية.

ملاحظة

- لمزيد من التفصيل والشرح حول تقنيات إدارة مخاطر الصرف يمكنكم الإطلاع على محاضرة الدكتور عبد الحق بوعتروس على الموقع التالي:

<http://iefpedia.com/arab/?p=5378>

تطبيق عددي حول بعض التقنيات

- سعر الصرف الآجل
- تسبيق الصرف الأجنبي

كلم

كلم